

حزابتنا

# هجرة بحر

قصة: أمل الراغب  
رسم: عمرو الحو

ولكنه تلقى ذات الأسئلة من كل شخص جديد يتعرف إليه، لماذا لونه مختلف؟! وأصبحوا يسمونه «بحر الأحمر» نسبة إلى لون السرب الذي أتى منه. فعاد أدراجه إلى منزله السابق، وابقن أنه لا مفر من هذا الواقع، وسيبقى دوماً غريباً في نظر السربين معاً. وضع هذه الفكرة جانباً وصار يجيب بابتسامة عند كل سؤال قائلاً: أنا مميز فقد جمعت اللونين معاً من أمي وأبي، وصارت الفكرة عادية جداً بالنسبة إليه ولا تشكل أي حرج.

مرت السنوات وعاد سرب الجراد مجدداً، ولكن هذه المرة على المكان الذي يقطن فيه بحر، فما كان من هذا السرب إلا أن اتجه شرقاً عند سرب النمل الطائر طلباً للحماية. كان الجميع يتذمر، كل إحساسهم أنهم مختلفون عن باقي السرب الطائر إلا «بحر» كان متاقلاً جداً مع الوضع، وانخرط بشكل سلس مع باقي النمل الطائر، حتى أوقفه أحد الأصدقاء مرة وقال: أرى أن الكل مستغرب الوضع يا «بحر»، ولم تشعر بالغبرة أبداً؟! ابتسم «بحر» وهو يجيبه: وهل كان لي في يوم وطن حتى أشعر الآن بالغبرة؟ كنت في سربي مختلفاً مع أنني ولدت وترعرعت هناك، وفي سرب والدي مختلف أيضاً مع أنني من نسلهم، فأنا وطني حيث أجد نفسي، أنا من يصنع لنفسه وطناً، ليست الأرض هي التي تسجنني

كان هناك سرب من النمل يعيش في غابة بعيدة تسمى غابة الأحلام، وفي يوم خريفي، هجم على هذه الغابة سرب من الجراد أمسي يأكل الأخضر واليابس، حتى الحشرات الأخرى لم تسلم منه، فقرر عدد من النمل الهروب إلى الجهة الأخرى من الغابة، ومن هؤلاء «مرمر» الذي شق طريقه تحت الخطر، ووصل أخيراً إلى الجهة المشرفة التي لم يمسه الخراب.

ركب به سرب النمل الذي كان يعيش في هذه المنطقة، ودعوه ليقطن معهم، وأن يصبح واحداً منهم، تزوج بعد مدة، وأنجب ولداً أسماه «بحر». بعد فترة من الزمن هزم «مرمر» ومات، فبقى ابنه بمفرده مع والدته التي أهدت عليه بحناً، ولكن «بحر» لم يشعر يوماً بالراحة، أينما ذهب أنهلوا عليه بالأسئلة، لماذا لونه مختلف؟! لقد كان والده من النمل الأسود، ووالدته من النمل الأحمر، فولد بلون مختلف عن الاثنين.

بعدها تملكه الحزن قرر العودة إلى سرب النمل الأسود الذي أتى منه والده عله يجد ضالته هناك، ويرتاح من هذا الشعور الذي يعتريه بانه غريب في سربه الذي ولد وترعرع فيه. عندما وصل إلى هناك بدأ بالبحث عن أسلافه، ودون عناء وجدهم، كان معظمهم قد عاد إلى ذات الوكر الذي هجروه أثناء هجوم الجراد.

كان استقبالهم له حاراً جداً وتمنوا عليه الكوثر معهم، لكنه لم يشأ أن يدهم قبل أن يجرب بضعة أسابيع، فهو لا يعرف أحداً هناك، ولم يعتد على المنطقة، وفي اليوم التالي، ذهب بصحبة ابن عمه ليتجول في المكان.

# أبتائي الصغار



إعداد: د. طارق البكري

## العودة إلى المدرسة

اقتربت نهاية العطلة وبدأت الاستعدادات للعودة إلى المدرسة... أيام الإجازات سريعا ما تنتهي حتى تبدأ أيام الجهد والاجتهاد والنشاط، فمرحي بالمدرسة أيها الأصدقاء، ومرحي بكم من جديد في ملاعب الطفولة التي تحمل الكثير من الذكريات المليئة بالعمل والبناء من أجل المستقبل السعيد الذي تكتمل فيه سعادتنا بسعادتكم...

عودة حميدة قريبة أيها الأبناء النجباء، وكم نسدد يوماً بعد يوم عندما نراكم من جديد تملؤون البيوت والشوارع حياة جميلة.. نفرح عندما نراكم على مقاعد الدراسة التي تهينكم لتكونوا قادة كباراً في المجتمع بعد حين.. فما أجملها من أيام مفيدة ومثمرة.. تكبر فيها أحلامكم وتنمو عطاءكم حتى تلبقوا بالمجد والسودد..

ها هي العطلة تشارف على نهايتها، وها نحن نستعد معكم لننطلق على هذه الصفحات وفي مدارسكم وداخل فصولكم وفي ساحات المدارس وملاعبنا لننعم بكم ونسعد بسعادتكم ونجاحكم ونفوقكم.

لكن سنة جديدة مليئة بالمرح والعلم والعمل والتفائل..

غداً تضي أيام الدراسة من الروضة إلى المراحل المختلفة حتى الجامعة.. تبقى حصيلة العلم حية في قلوبكم.. وينثر الخير على أيديكم.. فشمروا عن سواعد الجهد.. ونحن معكم.

للنواصل مع الصفحة بكم من مراسلتكم على الإيميل: DOCBAKRI@YAHOO.COM



تحت مسمائها! أحب السربين معاً، لي فيها صلة دم، والآن أحب هذا السرب أيضاً لأنه حماني عنده، ربما لن تفهمني يا صديقي، أو تعتبرني مجرداً من المشاعر، ولكن فاقد الشيء لا يعطيه، أنت لم تجرب يوماً أن تعيش مهاجراً داخل وطنك.

## مقاهة

## اضحك مع جحا

فلم يجده فرج من البيت وجعل ينظر أمام الباب فسأله جاره ماذا تصنع فقال: أضعت خاتمي في البيت، ولماذا لا تفتش عنه في البيت فأجاب: الظلام حالك في الداخل فلعله قد خرج.

### الحمار

ضاع حمار جحا فأخذ يفتش عنه ويحمد الله شاكراً... فسأله ولماذا تشكر الله؟.. فقال أشكره لأنني لم أكن راكباً على الحمار وإلا فلو كنت راكباً لضعت معه.

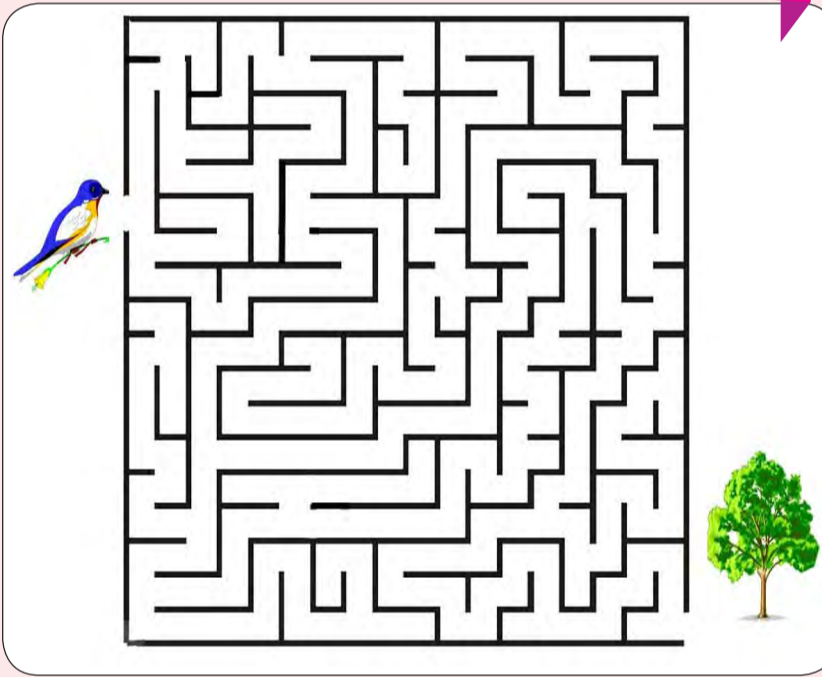


### البط الطائر

رأى جحا يوماً سرباً من البط قريباً من شاطئ بحيرة فحاول أن يلتقط من هذه الطيور شيئاً فلم يستطع لأنها أسرعت بالفرار من أمامه وكان معه قطعة من الخبز فراح يغمسها بالماء ويأكلها فمر به أحدهم وقال له: هنيئاً لك ما تأكله فما هذا.. قال هو حساء البط فإذا فاتك البط فاستد من مرقة.

### الخاتم الضائع

أضاع جحا خاتمه في داخل بيته فبحث عنه



## اخترت لك

### دار أصالة

سأقدم لك عزيز الصغار مجموعة كتب مختارة للأطفال من إصدار دار أصالة وهي دار لبنانية. تحرص منذ إنطلاقها سنة 1999 على إصدار قصص وفق أحدث تقنيات الطباعة والإخراج، وقصصها موجهة إلى الطفل العربي في الأقطار العربية كافة، بحيث تقدم له أفكاراً جديدة تنبع من صميم بيئته وترآه العربية. كما تضم الدار فريقاً تربوياً متخصصاً في التربية واللغة والأدب، يشرف على صوغ النصوص وعملية النشر، ويجري إبحاثاً كثيرة حول أدب الطفل وحاجاته وتطوره، ولديها الآن أكثر من ألف عنوان. وترمي 'دار أصالة' في سياستها إلى أهداف عدة ومنها: تشويق الأطفال وتحفيزهم على القراءة باللغة

### سلسلة قصة ونشاط إضافي

دفتر أنشطة من سلسلة «قصة ونشاط إضافي». هذه السلسلة تتألف من ست مراحل. كل كتاب يضم قصة تحوي عدداً من الأسئلة المتنوعة والتمارين الهادفة. الهدف منها إغناء المخزون اللغوي لدى القراء الصغار وتمكينهم من التعبير والتحليل.

### كيف؟؟؟

من ضمن سلسلة «تيسير القواعد». مثلاً في هذا الكتاب: أداة الاستفهام «كيف؟» هدفها تقديم عدد من المفاهيم اللغوية بأسلوب بسيط وسهل، وتعتمد التكرار...

### قوس قزح

قصة من تأليف جميلة بحياوي، موضوعها يتناول فصل الشتاء، الطبيعة، التعرف على قوس قزح، الرسم، علاقة الأم بالابنة. قصة مشوقة مليئة بالمغامرة، تدور أحداثها بين الأم وابنتها، حيث تعلم الأم ابنتها متى يظهر قوس قزح وكيف. هكذا، يتعلم القارئ الصغير هذا الموضوع العلمي من خلال هذه القصة، ويتعرف أكثر على ألوان قوس قزح...

### رفيق والقنفذ

داخل محل لبيع الحيوانات وقع نظر «رفيق» على قنفذ في قفص صغير... فهل سيعرف كيف يتعامل معه؟ هذا ما سنعرفه في هذه القصة، وهي قصة جميلة من تأليف أنطوان الشرتوني ورسم سلمان العاقل.

### ناظور ظافر

هي مجموعة قصص تتألف من 28 قصة، بعدد الأحرف الأبجدية. صدرت مؤخرًا عن دار أصالة في بيروت، كل قصة تركز على حرف من الحروف، حيث يظهر هذا الحرف ملوناً بلون مختلف عن باقي الأحرف. وهي أيضاً تشير إلى شكل الحرف سواء في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها، مما يسهل على الطفل التمييز بين الأحرف نفسها وبين أشكال الحرف الواحد التي تختلف حسب موقعه في الكلمة.

### القناع

قصة من تأليف جيكور خورشيد ورسم غني مرعب... تقول القصة: أمسكت بيد أخي الصغير وقلت له محذراً: إياك يا ياسر أن تلعب بكتبي ودفاتري وأغراضك عندما أكون غائبة في المدرسة! ولكن أخي الصغير أخذ يبكي ويركض مسرعاً نحو أمي التي حضنته ومسحت الدمع عن عينيه، فيقول لها ياسر وهو يتنهد: أخي عامر يحب أغراضه أكثر مني! قصة لطيفة ومشوقة عن السلوكيات وأهمية الحفاظ على ممتلكات الغير.

### سجناب يكتشف الغابة

كي يكون المجتمع منظماً يجب أن يقوم كل واحد بعمله. وكي يتعلم السجناب التنظيم راح يكتشف الغابة ترى ماذا رأي؟ وماذا تعلم؟ هذا ما سنكتشفه في هذه القصة التي كتبتها الدكتورة سناء علي الحركة ورسمها بسام الإمام...

## «رفيق» والقنفذ

تأليف: د. أنطوان م. الشرتوني وشباب وضبابا مركز النحال، رسم: سلمان العاقل

